

[175] الحكمة من النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية في الحلقة السالفة وقفنا مع المؤلف رحمه الله في قوله عن حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه فقد نهى النبي يعني في وجوه المنع عن - [00:00:00](#) النهي عن التشبه اهل الجحيم قال فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وقت طلوع الشمس وقت الغروب معللا بانها تطلع وتغرب بين قرني شيطان وانه حينئذ يسجد لها الكفار. ومعلوم ان المؤمن لا يقصد السجود الا لله تعالى. واكثر - [00:00:20](#) الناس قد لا يعلمون ان طلوعها وغروبها بين قرني شيطان. ولان الكفار يسجدون لها. ثم انه صلى الله عليه وسلم نهى ولا ان يسجدون لها ثم انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في هذا الوقت حسما لمادة المشابهة بكل طريق. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:40](#) الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه. تقدم ان الشيخ رحمه الله ساق حديث عمرو بن عبسة في بيان مواقيت الصلاة واوقات النهي ومنها عند طلوع الشمس وعند غروبها - [00:01:00](#) نعم. وعلل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بانها تطلع وتغرب بين قرني شيطان وان الكفار يسجدون لها في هذين الوقتين. فنهى المسلم ان يصلي في هذين الوقتين حسما لمادة التشبه بهم. وان كان المؤمن - [00:01:20](#) يصلي لله وهم يصلون للمخلوق وايضا المسلم قد لا يعلم انهم يسجدون لها في هذين ومع هذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا. حسما لمادة التشبه بالكفار. فهذا من اعظم الادلة - [00:01:40](#) على تحريم التشبه بالكفار لا سيما في عباداتهم. نعم. وايضا هذا فيه سد لذريعة الشرك. فان اذا تشبه بهم وان كان في اول الامر لا يقصد السجود لغير الله. لكن قد يأتي من يجهل هذا الحكم - [00:02:00](#) من المسلمين فيظن ان المسلمين يوافقون الكفار في هاتين العبادتين الشركيتين. فالنبي صلى الله عليه وسلم سد هذا الطريق المفضي الى الشرك. فهذا الحديث فيه فائدتان عظيمتان. الفائدة الاولى تحريم التشبه بالكفار. وان كان - [00:02:20](#) المسلم لا يقصد ما قصدوه او يجهل ما يقصدونه. والفائدة الثانية سد الوسائل او منع الوسائل التي الى الشرك - [00:02:40](#)